تقرير أجنبي: العراق يعتزم شراء طائرات جي إف "17" الباكتسانية للضغط على واشنطن

كشف تقرير أجنبي جديد ، اليوم الثلاثاء، إن العراق يعتزم شراء "12" مقاتلة من طراز "جي إف 17" من باكستان مقابل 600 مليون دولار تقريباً.

وذكر تقرير موقع "بلغاريان ميلتاري" في تقريره الذي تمت ترجمته، عن مصدر رفض الكشف عن هويته قوله إن " هناك بالفعل اتفاق مبدئي بين البلدين، حيث تم الاتفاق خلال زيارة وفد عراقي لباكستان. وبحسب المصدر ، سيعلن الطرفان في شهر تشرين الاول المقبل رسمياً عن صفقة بتوقيع العقد".

وأضاف أن " العراق يمتلك 26 طائرة مقاتلة من طراز اف 16 سي و اف 16 دي ، لكن فكرة حصول العراق على الطائرات الباكستانية تبدو منطقية فلاتملك طائرات اف 16 العراقية صواريخ ولا ذخيرة مواجهة وهذا ما يجعل من المقاتلات المتاحة حاليا عديمة الفائدة ، وهذه الحقيقة تفيد تركيا إلى حد ما ، التي يواصل سلاحها الجوي خرق الأجواء العراقية".

وتابع انه " ومن ناحية أخرى ، فإن الأمر المحتمل لشراء الطائرات المقاتلة الباكستانية هو إشارة

لواشنطن التي ترفض سحب قواتها من الشرق الأوسط ، رغم أن البرلمان العراقي صوت في كانون الأول من عام 2020 على خروج جميع القوات الأجنبية الموجودة على أراضيه لمغادرة البلاد، وهو لا يفعله كل من الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وجو بايدن الحالي الذي يتجنب التعليق على الموضوع بسهولة".

وبين التقرير أن " هناك سبب آخر وراء بحث العراق عن مقاتلات اخرى، فالقضية الرئيسية مع العراق هي الصيانة. يتعين على العراق أن يدفع أكثر بكثير مقابل صيانة هذه الطائرات لأن القوات الجوية تفتقر إلى القوى العاملة الماهرة المدربة، فيما تم سحب موظفي شركة لوكهيد مارتن من العراق من الطائرات وليس هناك من يقوم بصيانتها".

واوضح انه " إذا تم التوصل إلى مثل هذه الصفقة ، يبقى السؤال ما الذي ستفعله بغداد بوحدات لوكهيد مارتن الـ 26 المتوفرة من طراز F-16، فاحتمال البيع ضئيل للغاية حيث يجب الحصول على إذن من الولايات المتحدة لمثل هذا النشاط وهو شيء ربما لن تسمح به واشنطن".

واشار التقرير الى أنه "و بشكل عام ، تعد هذه الأنواع من الطائرات الباكستانية الصينية خفيفة وذات محرك واحد ، وهي ميزة إلى حد ما في إدارة وتنفيذ المناورات الجوية المعقدة.

قدراتها مماثلة تماماً لتلك الموجودة في معظم الطائرات المقاتلة في العالم – فهي تعترض الطائرات وتضرب صواريخ جو ارض و جوجو وهي مزودة بمدفع آلي مزدوج من عيار 22 ملم وسرعتها تصل الى اكثر من 8.1 ماخ كما ان صيانتها سهلة لان فيها نموذجين من المحركات هما غيسهو الصيني والاخر خليموف الروسي والذي يستخدم مع طائرات ميغ 29 الشهيرة ".